

السلسلة الصوفيّة

معاني القراءة

الجزء الخامس

دار كيرانيس للطباعة والنشر والتوزيع

2024

التّاسر: شركة كيرانيس للطّباعة والتّسّير والتّوزيع
العنوان: إقامة الزّيتونة - عمارة عدد 3 - شقّة عدد 2 - المنار 2 - أريانة
الهاتف: +216 71886914
الفاكس: +216 71886872
العنوان الإلكتروني: JomaaAssaad@yahoo.fr
معرف التّاسر : 9938-02
عدد الطّبعة: الأولى
ت د م ك : 978-9938-02-019-9
تمّ سحب 1000 نسخة من هذا الكتاب

© جميع الحقوق محفوظة لشركة كيرانيس للطّباعة والتّسّير والتّوزيع

معاني القراءه

الجزء الخامس

﴿بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ﴾¹

قال: ﴿بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ﴾²، يريد: "أَيْكُمُ الْمَفْتُونُ".

﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ
وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾³

وقال: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾⁴، وهذه "إِنْ" التي تكون للإيجاب، وهي في معنى
الثقيلة، إلا أنها ليست بثقيلة.
لَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: "إِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَطَرِيفًا"، فمعناه: "إِنْ عَبْدُ اللَّهِ لَطَرِيفٌ قَبْلَ الْيَوْمِ"،
ف"إِنْ" تدخل في هذا المعنى، وهي خفيفة.

-
- 1 سورة القلم، الآية .
 - 2 سورة القلم، الآية .
 - 3 سورة القلم، الآية .
 - 4 سورة القلم، الآية .

﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ﴾¹

قال: ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ﴾²، لأنك تقول: "وَعَتَ ذَاكَ أُذُنِي" و"وَعَاهُ سَمْعِي" و"أَوْعَيْتُ الزَّادَ" و"أَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ"، كما قال الشاعر: من البسيط، وهو الشاهد الحادي والسبعون بعد المئتين:

الْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ * وَالشَّرُّ أَحْبَبْتُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾³

وقال: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾⁴، لأن الفعل وقع على النّفخة إذا لم يكن قبلها اسمٌ مرفوع.

﴿وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ
يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾⁵

وقال: ﴿وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا﴾⁶، وواحدها "الرّجاء"، وهو مقصور.

- 1 سورة الحاقة، الآية .
- 2 سورة الحاقة، الآية .
- 3 سورة الحاقة، الآية .
- 4 سورة الحاقة، الآية .
- 5 سورة الحاقة، الآية .
- 6 سورة الحاقة، الآية .

﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾¹

وقال: ﴿إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾² جعله -والله أعلم- من "الغسل"، وزاد الياء والتون بمنزلة: "عُفْرَيْن" و"كُفْرَيْن".

﴿فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾³

وقال: ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾⁴ على المعنى، لأنَّ معنى "أَحَد" معنى جماعة.

¹ سورة الحاقة، الآية .

² سورة الحاقة، الآية .

³ سورة الحاقة، الآية .

⁴ سورة الحاقة، الآية .

﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى * نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى﴾¹

قال: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى﴾²، ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى﴾³، نُصِبَ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ، وَخَبِرَ "إِنَّ" ﴿نَزَّاعَةً﴾⁴.

وَأِنْ شَتَّتَ جَعَلْتَ: ﴿لَأَطَى﴾⁵ رَفَعًا عَلَى خَبَرَ ﴿إِنَّ﴾⁶، وَرَفَعْتَ "النَزَّاعَةَ" عَلَى الْإِبْتِدَاءِ.

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾⁷

وقال: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾⁸، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾⁹، فَجَعَلَ ﴿الْإِنْسَانَ﴾¹⁰ جَمِيعًا، وَبَدَّلَكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ اسْتَشَى مِنْهُ جَمِيعًا.

﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مَهْطَعِينَ * عَنِ الْيَمِينِ
وَعَنِ الشَّمَالِ عَزِينَ﴾¹¹

- 1 سورة المعارج، الآية .
- 2 سورة المعارج، الآية .
- 3 سورة المعارج، الآية .
- 4 سورة المعارج، الآية .
- 5 سورة المعارج، الآية .
- 6 سورة المعارج، الآية .
- 7 سورة المعارج، الآية .
- 8 سورة المعارج، الآية .
- 9 سورة المعارج، الآية .
- 10 سورة المعارج، الآية .
- 11 سورة المعارج، الآية .

وقال: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مُهْطِعِينَ﴾¹ ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾²، كما تقول: "ما لك فائماً"، وواحدة "العزِينَ": العرّة. مثل "نُبة" و"ثُبِين".

¹ سورة المعارج، الآية .

² سورة المعارج، الآية .

﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾¹

قال: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾²، أي: لا تحافون لله عظمة.

و"الرجاء" هنا: خوف، و"الوقار": عظمة.

وقال الشاعر: من الطويل وهو الشاهد الثاني والسبعون بعد المئتين:

إِذَا لَسَعْتَهُ النُّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نَوْبِ عَوَاسِلِ

﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾³

وقال: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾⁴، طورًا علقه وطورًا مُصَّعة.

﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ

سِرَاجًا﴾⁵

وقال: ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾⁶، وإنما هو -والله أعلم- على كلام العرب، وإنما القمر

في السماء الدنيا فيما ذكر، كما تقول: "أَتَيْتُ بَنِي تَمِيم"، وإنما أتيت بعضهم.

1 سورة نوح، الآية .

2 سورة نوح، الآية .

3 سورة نوح، الآية .

4 سورة نوح، الآية .

5 سورة نوح، الآية .

6 سورة نوح، الآية .

﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾¹

وقال: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾²، فجعل "النَّبات" المصدر، والمصدر:
"الإنبات"، لأنَّ هذا يدلُّ على المعنى.

﴿لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾³

وقال: ﴿سُبُلًا فِجَاجًا﴾⁴ واحدها: "الفَجُّ"، وهو الطَّرِيق.

﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ
إِلَّا ضَلَالًا﴾⁵

وقال: ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ﴾⁶، لأنَّ ذا من قول نوح دعاء عليهم.

-
- 1 سورة نُوح، الآية .
 - 2 سورة نُوح، الآية .
 - 3 سورة نُوح، الآية .
 - 4 سورة نُوح، الآية .
 - 5 سورة نُوح، الآية .
 - 6 سورة نُوح، الآية .

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا
قُرْآنًا عَجَبًا﴾¹

قال: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ﴾²، فألف: "أنه" مفتوحة، لأنه اسم.
ثم قال: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾³ على الابتداء، إذا كان من كلام الجن؛ فإن فتح، جعله
على الوحي، وهو حسن.

﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ
حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا﴾⁴

وقال: ﴿وَشُهَبًا﴾⁵، وواحدها: الشُّهَابُ.

﴿لَنُفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ
عَذَابًا صَعَدًا﴾⁶

-
- 1 سورة الجن، الآية .
 - 2 سورة الجن، الآية .
 - 3 سورة الجن، الآية .
 - 4 سورة الجن، الآية .
 - 5 سورة الجن، الآية .
 - 6 سورة الجن، الآية .

وقال: ﴿لَنْفَسِنَهُمْ فِيهِ﴾¹، لأنك تقول "فَسَنَّتْهُ"، وبعض العرب يقول "أَفَسَّنَتْهُ"، فتلك على تلك اللّغة.

¹ سورة الجنّ، الآية .

﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾¹

قال: ﴿الْمُزَّمِّلُ﴾²، والأصل: الْمُتَزَمِّلُ، ولكن أُدغمت التاء في الزاي، و﴿الْمُدَّثِّرُ﴾³ مثلها.

﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ
وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾⁴

وقوله: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾⁵ ﴿نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾⁶ ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ﴾⁷، فقال
السائل عن هذا: قد قال: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾⁸، فكيف قال: ﴿نِصْفَهُ﴾⁹؟
إنما المعنى "أَوْ نِصْفَهُ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ"، لأن ما يكون في معنى تكلم به العرب بغير: "أو"
تقول: "أَعْطِهِ دِرْهَمًا دِرْهَمَيْنِ ثَلَاثَةً"، تريد: "أَوْ دِرْهَمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً".

- 1 سورة المزمل، الآية .
- 2 سورة المزمل، الآية .
- 3 سورة المزمل، الآية .
- 4 سورة المزمل، الآية .
- 5 سورة المزمل، الآية .
- 6 سورة المزمل، الآية .
- 7 سورة المزمل، الآية .
- 8 سورة المزمل، الآية .
- 9 سورة المزمل، الآية .

﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾¹

وقال: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾²، فلم يجيء بمصدره ومصدره "التبتل"، كما قال: ﴿أَنْبِتْكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾³.

وقال الشاعر: من الوافر، وهو الشاهد الثالث والأربعون بعد المئتين:

وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ * وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا

وقال: من الرجز، وهو الشاهد الثاني والأربعون بعد المئتين:

*يَجْرِي عَلَيْهَا أَيَّمَا إِجْرَاءِ

وذلك أنها إنما جرت، لأنها أُجريت.

﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾⁴

وقال: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾⁵ رفع على الابتداء، وجرّ على البدل.

﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ

كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾⁶

وقال: ﴿مَّهِيلًا﴾⁷، لأنك تقول: "هلتة"، ف "هو مهيل".

1 سورة المزمل، الآية .

2 سورة المزمل، الآية .

3 سورة المزمل، الآية .

4 سورة المزمل، الآية .

5 سورة المزمل، الآية .

6 سورة المزمل، الآية .

7 سورة المزمل، الآية .

﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ

الْوَلْدَانَ شِيبًا﴾¹

وقال: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوَلْدَانَ شِيبًا﴾²، فجعل ﴿يَجْعَلُ الْوَلْدَانَ﴾³ من صفة اليوم، ولم يضيف، لأنه أضمِر.

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾⁴

وقال: ﴿أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾⁵، وقد قرئت بالجر، وهو كثير، وليس المعنى عليه فيما بلغنا، لأن ذلك يكون على "أَدْنَىٰ مِنْ نِصْفِهِ" و"أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِهِ"، وكان الذي افترض القلت أو أكثر من الثلث، لأنه قال: ﴿ثُمَّ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾⁶ ﴿نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾⁷.

¹ سورة المزمل، الآية .

² سورة المزمل، الآية .

³ سورة المزمل، الآية .

⁴ سورة المزمل، الآية .

⁵ سورة المزمل، الآية .

⁶ سورة المزمل، الآية .

⁷ سورة المزمل، الآية .

وأما الذي قرأ بالجرّ، فقراءته جائزة على أن يكون ذلك -والله أعلم-، أي أنكم لم تؤدّوا ما افترض عليكم، فقمتم أدنى من ثلثي الليل ومن نصفه ومن ثلثه.
وقال: ﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ﴾¹، لأنّ "هو" و"هما" و"أنتم" و"أنتما"، وأشباه ذلك يکن صفات للأسماء المضمّرة، كما قال: ﴿وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾² و﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ﴾³، وقد يجعلونها اسمًا مبتدأ، كما تقول: "رأيتُ عبدَ الله أبوه خيرٌ منه".

¹ سورة المَرَمَل، الآية .

² سورة المَرَمَل، الآية .

³ سورة المَرَمَل، الآية .

﴿وَلَا تَمُنُّنَ تَسْتَكْثِرُ﴾¹

قال: ﴿وَلَا تَمُنُّنَ تَسْتَكْثِرُ﴾² جزم، لأنها جواب التَّهْيِ، وقد رفع بعضهم: "وَلَا تَمُنُّنَ تَسْتَكْثِرُ"، يريد: مستكثرًا، وهو أجود المعنيين.

﴿كَأَلَا إِنَّهُ كَانَ لآيَاتِنَا عَنِيدًا﴾³

وقال: ﴿كَأَلَا إِنَّهُ كَانَ لآيَاتِنَا عَنِيدًا﴾⁴، أي: معاندًا.

﴿وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾⁵

وقال: ﴿وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾⁶، و"دَبَرَ" في معنى: "أَدْبَرَ"، يقولون: "قَبَّحَ اللَّهُ مَا قَبَّلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ"، وقالوا "عَامٌّ قَابِلٌ"، ولم يقولوا "مُقْبِلٌ".

﴿إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرَى * نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾⁷

- 1 سورة المُدَّثِرِ، الآية .
- 2 سورة المُدَّثِرِ، الآية .
- 3 سورة المُدَّثِرِ، الآية .
- 4 سورة المُدَّثِرِ، الآية .
- 5 سورة المُدَّثِرِ، الآية .
- 6 سورة المُدَّثِرِ، الآية .
- 7 سورة المُدَّثِرِ، الآية .

وقال: ﴿إِنَّهَا لِإِخْدَى الْكُبْرِ﴾¹ ﴿نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾²، فانصب ﴿نَذِيرًا﴾³، لأنه خبر لـ ﴿إِخْدَى الْكُبْرِ﴾⁴، فانصب ﴿نَذِيرًا﴾⁵، لأنه خبر للمعرفة، وقد حسن عليه السكوت، فصار حالاً، وهي "النذير"، كما تقول: "إِنَّهُ لَعَبْدُ اللَّهِ قَائِمًا".
وقال بعضهم: "إِنَّمَا هُوَ": "فَمَنْ نَذِيرًا، فَأَنْذِرْ".

﴿كَأَلَا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ﴾⁶

وقال: ﴿كَأَلَا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ﴾⁷، أي: إِنَّ الْقُرْآنَ تَذْكِرَةٌ.

-
- 1 سورة المُدَّثِّر، الآية .
 - 2 سورة المُدَّثِّر، الآية .
 - 3 سورة المُدَّثِّر، الآية .
 - 4 سورة المُدَّثِّر، الآية .
 - 5 سورة المُدَّثِّر، الآية .
 - 6 سورة المُدَّثِّر، الآية .
 - 7 سورة المُدَّثِّر، الآية .

﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾¹

قال: ﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾²، أي: على أَنْ نَجْمَعَ؛ أي: بَلَى نَجْمَعُهَا قَادِرِينَ.
وواحد "الْبَنَانِ": بَنَانَةٌ.

﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يُؤَمِّدُ أَيْنَ الْمَفْرُ﴾³

وقال: ﴿أَيْنَ الْمَفْرُ﴾⁴، أي: أين الفرار .
[وقال الشاعر: من المديد وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد المئتين:]
يا لَبَكْرٍ أَنْشُرُوا لِي كَلْبِيًّا * يا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفَرَارِ
لأنَّ كلَّ مصدرٍ يُبنى هذا البناء، فإنَّما يجعل "مَفْعَلًا".
وإذا أراد المكان قال: "الْمَفْرَ"، وقد فُرئت: "أَيْنَ الْمَفْرَ"، لأنَّ كلَّ ما كانَ فعله
على "يَفْعَلُ"، كان "الْمَفْعِلُ" منه مكسورًا، نحو: "الْمَضْرِبُ"، إذا أردتَ المكان الذي
يَضْرَبُ فيه.

﴿بَلِ الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾⁵

1 سورة القيامة، الآية .

2 سورة القيامة، الآية .

3 سورة القيامة، الآية .

4 سورة القيامة، الآية .

5 سورة القيامة، الآية .

وقال: ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾¹، فجعله هو البصيرة، كما تقول للرجل: "أَنْتَ حُجَّةٌ عَلَىٰ نَفْسِكَ".

﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾²

وقال: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾³، أي: حَسَنَةٌ.
﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾⁴، يعني -والله أعلم- بالنظر الى الله إلى ما يأتيهم من نعمه وورقه.
وقد تقول: "وَاللَّهِ مَا أَنْظُرُ إِلَّا إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَيْكَ"، أي: انتظر ما عند الله وما عندك.

﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾⁵

وقال: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾⁶، أي: فَلَمْ يَصِدَّقْ، ولم يصل. كما تقول: "ذَهَبَ فَلَا جَاءَنِي وَلَا جَاءَكَ".

﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾⁷

وقال: ﴿عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾⁸.
وقال بعضهم: "يُحْيِي الْمَوْتَى"، فأخفى وجعله بين الإدغام وغير الإدغام؛ ولا يستقيم أن تكون ها هنا مدغمًا، لأنَّ الياء الآخرة لَبِست تثبت على حال واحد، إذ تصير أَلْمَا في

1 سورة القيامة، الآية .

2 سورة القيامة، الآية .

3 سورة القيامة، الآية .

4 سورة القيامة، الآية .

5 سورة القيامة، الآية .

6 سورة القيامة، الآية .

7 سورة القيامة، الآية .

8 سورة القيامة، الآية .

قولك: "يُخَيِّا"، وتحذف في الجزم؛ فهذا لا يلزمه الإدغام، ولا يكون فيه إلا الإخفاء، وهو بين الإدغام وبين البيان.

﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ
فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾¹

قال: ﴿أَمْشَاجٍ﴾²، واحدها: "المَشَج".

﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا
وَإِمَّا كَفُورًا﴾³

وقال: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾⁴، كذلك ﴿إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا
السَّاعَةَ﴾⁵، كأنك لم تذكر "إِمَّا".
وإن شئت ابتدأت ما بعدها، فرفعتَه.

﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ
يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾⁶

فنصبه من ثلاثة أوجه:

- 1 سورة الإنسان، الآية .
- 2 سورة الإنسان، الآية .
- 3 سورة الإنسان، الآية .
- 4 سورة الإنسان، الآية .
- 5 سورة الإنسان، الآية .
- 6 سورة الإنسان، الآية .

- إن شئت، فعلى قوله: "يَشْرَبُونَ" ﴿عَيْنًا﴾¹؛
 - وإن شئت، فعلى: "يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا" ﴿عَيْنًا﴾²؛
 - وإن شئت، فعلى وجه المدح، كما يذكر لك الرجل، فتقول أنت: "العاقل واللييب"، أي:
 ذكرت العاقل اللييب؛ على "أعني عينا".

﴿إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً
 وَلَا شُكُورًا﴾³

- وقال: ﴿وَلَا شُكُورًا﴾⁴، إن شئت جعلته جماعة: "الشكر"،
 وجعلت: "الكفور" جماعة: "الكفر"، مثل: "الفلس" و"الفلوس".
 وإن شئت جعلته مصدرًا واحدًا في معنى جميع، مثل: "قعد فعودا" و"خرج خروجا".

﴿مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا*
 وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَقْطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾⁵

- وقال: ﴿مُتَكَبِّرِينَ﴾⁶ على المدح أو على: "جَزَاهُمْ جَنَّةً مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا" على الحال.
 وقد تقول: "جَزَاهُمْ ذَلِكَ قِيَامًا".
 وكذلك ﴿وَدَانِيَةً﴾⁷ على الحال أو على المدح، إنما انتصابه بفعل مضمَر.

1 سورة الإنسان، الآية .
 2 سورة الإنسان، الآية .
 3 سورة الإنسان، الآية .
 4 سورة الإنسان، الآية .
 5 سورة الإنسان، الآية .
 6 سورة الإنسان، الآية .
 7 سورة الإنسان، الآية .

وقد يجوز في قوله: ﴿وَدَانِيَةً﴾¹ أن يكون على وجهين على "وجزاهم دانيةً ظلالها"، تقول: "أعطيتك جيداً طرفاً" و"رأينا حسناً وجهه".

﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا
زَنْجَبِيلًا﴾²

وقال: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾³، فنصب العين على أربعة وجوه:

- على "يُسْقَوْنَ عَيْنًا"؛

- أو على الحال؛

- أو بدلاً من الكأس؛

- أو على المدح والفعل مضمر.

وقال بعضهم: "إن" "سلسيل" صفة للعين بالسلسيل.

وقال بعضهم: "إنما أراد" "عَيْنًا تُسَمَّى سَلْسِيلًا"، أي: تسمى من طيبها، أي: تُوصَفُ للناس، كما تقول: "الأعوجي" و"الأزحجي" و"المهري من الإبل"؛ وكما تنسب الخيل إذا وصفت إلى هذه الخيل المعروفة والمنسوبة، كذلك تنسب العين إلى أنها تسمى سلسيلا، لأن القرآن يدل على كلام العرب.

قال الشاعر: وأنشدناه يونس هكذا: من الكامل، وهو الشاهد الرابع والسبعون بعد

المئتين:]

صَفْرَاءُ مِنْ نَبْعٍ يُسَمَّى سَهْمَهَا * مِنْ طُولِ مَا صَرَغَ الصُّيُودَ الصَّيْبُ

فرغ "الصيب"، لأنه لم يرد: "يسمى سهمها بالصيب"، إنما "الصيب" من صفة الاسم والسهم.

وقوله: "يسمى سهمها": يُدْكَرُ سَهْمُهَا.

وقال بعضهم: "لا بل هو اسم العين، وهو معرفة؛ ولكن لما كان رأس آية، وكان مفتوحاً، زدت فيه الألف، كما كانت "قواريراً".

¹ سورة الإنسان، الآية .

² سورة الإنسان، الآية .

³ سورة الإنسان، الآية .

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾¹

وقال: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾²، يريد: أن يجعل: "رَأَيْتَ" لا تتعدى، كما يقول:
"ظننتُ في الدار خيرٌ"، لمكان ظنه، وأخير بمكان رؤيته.

¹ سورة الإنسان، الآية .

² سورة الإنسان، الآية .

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا * فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا *
فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا * عُذْرًا أَوْ نَذْرًا * إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَوَاقِعٍ﴾¹

قال: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا * فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا *
فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا * عُذْرًا أَوْ نَذْرًا﴾²، قَسَمَ عَلَيَّ ﴿إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَوَاقِعٍ﴾³.

﴿فَإِذَا التُّجُومُ طُمِسَتْ﴾⁴

وقال: ﴿فَإِذَا التُّجُومُ طُمِسَتْ﴾⁵، فَأَضْمِرِ الْخَبْرَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -.

﴿ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ﴾⁶

وقال: ﴿ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ﴾⁷، رَفَعٌ، لِأَنَّهُ قَطَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ.
وَإِنْ شَتَّ جَزَمْتَهُ إِذَا عَطَفْتَهُ عَلَيَّ ﴿نُهِلِكَ﴾⁸.

1 سورة المرسلات، الآية .

2 سورة المرسلات، الآية .

3 سورة المرسلات، الآية .

4 سورة المرسلات، الآية .

5 سورة المرسلات، الآية .

6 سورة المرسلات، الآية .

7 سورة المرسلات، الآية .

8 سورة المرسلات، الآية .

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا * أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾¹

وقال: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾² ﴿أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾³ على الحال.

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ
مَاءً فُرَاتًا﴾⁴

وقال: ﴿وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾⁵، أي: جَعَلْنَا لَكُمْ مَاءً تَشْرَبُونَ مِنْهُ.
قال: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾⁶ للشفقة، وما كان للشفقة، فهو بغير ألف، وفي لغة قليلة قد
يقول للشفقة أيضاً: "أَسْقَيْنَهُ".

وقال لبيد: من الوافر، وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد المئتين:
سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى * نَمِيرًا وَالْقَائِلَ مِنْ هِلَالِ

﴿انطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ * لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ *
إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ﴾⁷

وقال: ﴿إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾⁸، ﴿لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ﴾⁹

- 1 سورة المُرسَلات، الآية .
- 2 سورة المُرسَلات، الآية .
- 3 سورة المُرسَلات، الآية .
- 4 سورة المُرسَلات، الآية .
- 5 سورة المُرسَلات، الآية .
- 6 سورة المُرسَلات، الآية .
- 7 سورة المُرسَلات، الآية .
- 8 سورة المُرسَلات، الآية .
- 9 سورة المُرسَلات، الآية .

ثم استأنف، فقال: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ﴾¹، أي: كالفصور.
وقال بعضهم: "كالفَصْر"، أي: كأعناق الإبل.

﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾²

وقال: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ﴾³، بعض العرب يجمع "الجِمال" على "الجِمالات"، كما تقول: "الجُزرات".
وقال بعضهم: "جُمالاتٌ"، وليس يعرف هذا الوجه.

﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾⁴

وقال: ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾⁵، فرفع.
ونصب بعضهم على قوله: "هذا الخبر يوم لا ينطقون"؛ وكذلك "هاذا" يَوْمُ
الفصل، وترك التنوين للإضافة، كأنه قال: "هذا يوم لا نطق".
وإن شئت نوتَ اليوم إذا أضمرت فيه، كأنك قلت: "هذا يوم لا ينطقون فيه".

-
- 1 سورة المُرسلات، الآية .
 - 2 سورة المُرسلات، الآية .
 - 3 سورة المُرسلات، الآية .
 - 4 سورة المُرسلات، الآية .
 - 5 سورة المُرسلات، الآية .

﴿وَجَنَّتِ الْفَافَا﴾¹

قال: ﴿وَجَنَّتِ الْفَافَا﴾²، وواحدما "اللفف".

﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾³

وقال: ﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾⁴، يقول "وافق أهمالهم وفاقا"، كما تقول: "قاتل قتيالا".

﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾⁵

وقال: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾⁶، لأنّ فعله على أربعة أراد أن يجعله، مثل باب: "أفعلت" "إفعالاً"، فقال ﴿كِذَابًا﴾⁷، فجعله على عدد مصدره. وعلى هذا القياس تقول: "قاتل" "قتيالا"، وهو من كلام العرب.

﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾⁸

- 1 سورة النبأ، الآية .
- 2 سورة النبأ، الآية .
- 3 سورة النبأ، الآية .
- 4 سورة النبأ، الآية .
- 5 سورة النبأ، الآية .
- 6 سورة النبأ، الآية .
- 7 سورة النبأ، الآية .
- 8 سورة النبأ، الآية .

وقال: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾¹، فنصب: ﴿كُلَّ﴾²، وقد شغل الفعل بالهاء، لأنَّ ما قبله قد عمل فيه الفعل، فأجراه عليه وأعمل فيه فعلاً مضمراً.

﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾³

وقال: ﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾⁴.
فإن شئتَ جلعت: "ينظر أي شيء قدّمت يده، وتكون صفته: "قدّمت".
وقال بعضهم: "إنما هو" ينظر إلى ما قدّمت يده، فحذف: "إلى".

1 سورة النبأ، الآية .

2 سورة النبأ، الآية .

3 سورة النبأ، الآية .

4 سورة النبأ، الآية .

﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾¹

قال: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾²، فأقسم -والله أعلم- على ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾³.
وإن شئت جعلته على ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾⁴ ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾⁵ ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾⁶.
وإن شئت جعلته على ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾⁷ لـ ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾⁸ ﴿تَتَّبِعَهَا الرَّادِفَةُ﴾⁹، فحذفت اللام، وهو كما قال -جلّ ذكره-، وشاء أن يكون في هذا وفي كلّ الأمور.

﴿يَقُولُونَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾
﴿أِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً﴾¹⁰

- 1 سورة النازعات، الآية .
- 2 سورة النازعات، الآية .
- 3 سورة النازعات، الآية .
- 4 سورة النازعات، الآية .
- 5 سورة النازعات، الآية .
- 6 سورة النازعات، الآية .
- 7 سورة النازعات، الآية .
- 8 سورة النازعات، الآية .
- 9 سورة النازعات، الآية .
- 10 سورة النازعات، الآية .

وقال: ﴿أَنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾¹ ﴿إِذَا كُنَّا عِظَامًا﴾²، كأنه أراد "أَنْرُدُ إِذَا كُنَّا عِظَامًا".

وأما مَنْ قال: ﴿أَنَا﴾³ و﴿إِذَا كُنَّا﴾⁴ باجتماع الهمزتين، ففصل بينهما بألف، فإنّما أضمر الكلام الذي جعل هذا ظرفاً له، لأنّه قد قيل لهم: "إِنَّكُمْ تُبْعَثُونَ وَتُعَادُونَ"، فقالوا: ﴿إِذَا كُنَّا تَرَابًا﴾⁵ في هذا الوقت نعاد؟

وهو من كلام العرب بعضهم يقول: ﴿أَيْنَا﴾⁶ و﴿أَيْدَا﴾⁷، فيخفف الآخرة، لأنّه لا يجتمع همزتان.

والكوفيون يقولون: "أَنَا" و"إِذَا"، فيجمعون بين الهمزتين.

وكان ابن أبي إسحاق يجمع بين الهمزتين في القراءة.

فيما بلغنا: وقد يقول بعض العرب: "اللّهُمَّ، اغفر لي خطيئتي" يهمزها جميعاً. وهو قليل، وهي في لغة قيس.

﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾⁸

وقال: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾⁹، فمن لم يصرفه جعله بلدة أو بقعة من صرفه جعله اسم واد أو مكان.

وقال بعضهم: "لا بل هو مصروف، وإنّما يريد بـ "طوى": طوى من الليل، لأنك تقول: "جئتُك بعد طوى من الليل؛ ويُقال: "طوى"، منونة مثل "الثنى".

وقال الشاعر: من البسيط: وهو الشاهد السابع والسبعون بعد المئتين:

1 سورة التازعات، الآية .

2 سورة التازعات، الآية .

3 سورة التازعات، الآية .

4 سورة التازعات، الآية .

5 سورة التازعات، الآية .

6 سورة التازعات، الآية .

7 سورة التازعات، الآية .

8 سورة التازعات، الآية .

9 سورة التازعات، الآية .

تَرَىٰ نِينَانَا إِذَا مَا جَاءَ بِدَأْهُمْ * وَبَدَأَهُمْ إِنَّا أَنَا كَانَتْ نِينَانَا
والتَّسْنِي: هو الشَّيْءُ الْمَتَّبَعِي.

﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾¹

وقال: ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾²، لأنه حين قال: ﴿أَخَذَهُ﴾³، كأنه "نَكَالَ
لِهِ"، فأخرج المصدر على ذلك.
وتقول: "والله لأصْرَمَنَّكَ تَرْكًا بَيْنَنَا".

¹ سورة التازعات، الآية .
² سورة التازعات، الآية .
³ سورة التازعات، الآية .

﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾¹

قال: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾²، وواحدهم: "السافر"، مثل "الكافر" و"الكفرة".

﴿كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾³

وقال: ﴿كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾⁴، وواحدهم: "البار"، و"البررة" جماعة "الأبرار".

﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾⁵

وقال: ﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾⁶، معناه على وجهين.
قال بعضهم: "على التعجب"، وقال بعضهم: "أَيُّ شَيْءٍ أَكْفَرَهُ".

﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ﴾⁷

- 1 سورة عبس، الآية .
- 2 سورة عبس، الآية .
- 3 سورة عبس، الآية .
- 4 سورة عبس، الآية .
- 5 سورة عبس، الآية .
- 6 سورة عبس، الآية .
- 7 سورة عبس، الآية .

قال: ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾¹، تقول: "الطَّرِيقَ هَدَاةً" ، أي: "هداؤه الطَّرِيقَ".

¹ سورة عَبَسَ، الآية .

﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾¹

قال: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾²، وواحدتها "العِشْرَاءُ"، مثل: "النَّفْسَاءُ" و"النِّفَاسُ" للجميع.

وقال الشاعر: من الرجز وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد المئتين:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ * رِيَانٌ يَمْشِي مَشِيَّةَ النَّفَّاسِ
ويقال: "النَّفَّاسُ".

﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾³

وقال بعضهم: ﴿سُجِّرَتْ﴾⁴، وَخَفَّفَهَا بعضهم، واحتج بـ ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾⁵، والوجه التثقيل، لأن ذلك، إذا كسر، جاء على هذا المثال، يُقال: "فُطِّعُوا" و"قُبِّلُوا"، ولا يُقال للواحد: "فُطِّعَ"، يعني: يده، ولا "قُتِلَ".

﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ * بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾⁶

- 1 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .
- 2 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .
- 3 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .
- 4 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .
- 5 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .
- 6 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .

وقال: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾¹، "وَأَدُهُ" "يَدُهُ" "وَأَدًا"، مثل: "وَعَدَهُ" "يَعِدُهُ" "وَعَدًا"، العين نحو الهمزة.

وقال: ﴿سُئِلَتْ﴾² ﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾³.
وقال بعضهم: "سَأَلْتُ" هي.

﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾⁴

وقال: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾⁵، خفيفة، وثقل بعضهم، لأنَّ جرَّها شُدِّدَ عليهم.

﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾⁶

وقال: ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾⁷، فواحدها: "كانس"، والجمع: "كنَّس"، كما تقول: "عاطل" و"عطل".

﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾⁸

وقال: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾⁹، يقول: "أي: بيخيل".

- 1 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .
- 2 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .
- 3 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .
- 4 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .
- 5 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .
- 6 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .
- 7 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .
- 8 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .
- 9 سورة التَّكْوِيرِ، الآية .

وقال بعضهم: "بِطَنِينَ"، أي: بمتَّهَم، لأنَّ بعضَ العربِ يقول: "ظننتُ زيدًا"، "ف"هو
ظنين، أي: اتَّهَمْتُهُ، "ف"هو مُتَّهَمٌ".

﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ * فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ *
كَأَلَّا بَلٌ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ﴾¹

***** قال: ﴿فَعَدَلَكَ﴾²، أي: كذا خلقك، وبعضهم يخففها.
فمن ثقل: "عَدَلَكَ"، فإنما يقول: "عَدَلَ خَلْقَكَ" و"عَدَلَكَ"، أي: عدل بعضك ببعضك،
فجعلك مستويًا معتدلًا، وهو في معنى: "عَدَلَكَ".
وقال: ﴿خَلَقَكَ﴾³ و﴿رَكَّبَكَ﴾⁴ و﴿كَأَلَّا﴾⁵.
وإن شئت قلت: ﴿خَلَقَكَ﴾⁶ و﴿رَكَّبَكَ﴾⁷ و﴿كَأَلَّا﴾⁸، فأدغمت، لأنهما حرفان مثلان.
والمثلان يدغم أحدهما في صاحبه.
وإن شئت إذا تحركا جميعًا أن تسكن الأول وتحرك الآخر.
وإذا سكن الأول، لم يكن الإدغام؛ وإن تحرك الأول وسكن الآخر، لم يكن الإدغام.

﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ
يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾⁹

- 1 سورة الأنفطار، الآية .
- 2 سورة الأنفطار، الآية .
- 3 سورة الأنفطار، الآية .
- 4 سورة الأنفطار، الآية .
- 5 سورة الأنفطار، الآية .
- 6 سورة الأنفطار، الآية .
- 7 سورة الأنفطار، الآية .
- 8 سورة الأنفطار، الآية .
- 9 سورة الأنفطار، الآية .

وقال: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ﴾¹، فجعل اليوم حينًا، كأنه حين قال: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾²، قال: "في حين لا تملك نفس".
وقال بعضهم: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ﴾³، فجعله تفسيرًا لليوم الأول، كأنه قال: "هُوَ يَوْمَ لَا تملك".

¹ سورة الأنفطار، الآية .
² سورة الأنفطار، الآية .
³ سورة الأنفطار، الآية .

﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾¹

قال: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾²، أي: "إذا كالوا الناس أوزنواهم"، لأنَّ أَهْلَ الحِجَازِ يقولون: "كَلْتُ زَيْدًا" و"وَزَنْتُهُ"، أي: "كَلْتُ لَهُ" و"وَزَنْتُ لَهُ".

﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ * يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾³

وقال: ﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ﴾⁴ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ﴾⁵، فجعله في الحين، كما تقول: "فلان اليوم صالح"، تريد به: الآن في هذا الحين؛ وتقول هذا بالليل: "فلان اليوم ساكن"، أي: الآن، أي: هذا الحين. ولا نعلم أحدًا قرأها جرًّا، والجرّ جائز.

﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾⁶

وقال: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾⁷، تقول فيه: "ران" "يرين" "رينا".

1 سورة المطففين، الآية .

2 سورة المطففين، الآية .

3 سورة المطففين، الآية .

4 سورة المطففين، الآية .

5 سورة المطففين، الآية .

6 سورة المطففين، الآية .

7 سورة المطففين، الآية .

﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾¹

وقال: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا﴾²، فجعله على ﴿يُسْقَوْنَ﴾³: ﴿عَيْنًا﴾⁴.
وإن شئت جعلته على المدح، فتقطع من أول الكلام، كأنك تقول: "أعني عينا".

﴿هَلْ تُؤَبُّوا كُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾⁵

وقال: ﴿هَلْ تُؤَبُّوا﴾⁶، إن شئت أدغمت، وإن شئت لم تدغم؛ لأنّ اللّام مُخرِجها
بطرف اللّسان قريب من أصول التّنايا، والتّاء بطرف اللّسان وأطراف التّنايا؛ إلّا أنّ اللّام
بالشقّ الأيمن أدخل في الفم، وهي قريبة المخرج منها.
ولذلك قيل: ﴿بَلْ تُؤَثِّرُونَ﴾⁷، فأدغمت اللّام في التّاء، لأنّ مخرج التّاء والشّقّ قريب
من مخرج اللّام.

¹ سورة المُطَفِّين، الآية .

² سورة المُطَفِّين، الآية .

³ سورة المُطَفِّين، الآية .

⁴ سورة المُطَفِّين، الآية .

⁵ سورة المُطَفِّين، الآية .

⁶ سورة المُطَفِّين، الآية .

⁷ سورة المُطَفِّين، الآية .

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾¹

وأما ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾²، فعلى معنى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ﴾³، ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾⁴ على التقديم والتأخير.

﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾⁵

قال: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾⁶، أي: وحق لها.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾⁷

وقال: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾⁸، تقول: "أُوعِيتُ في قلبي كذا وكذا"، كما تقول: "أُوعِيتُ الزَّادَ في الوعاء"، وتقول: "وَعَتُّ أُذُنِي".
وقال: ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ﴾⁹.

- 1 سورة الانشقاق، الآية .
- 2 سورة الانشقاق، الآية .
- 3 سورة الانشقاق، الآية .
- 4 سورة الانشقاق، الآية .
- 5 سورة الانشقاق، الآية .
- 6 سورة الانشقاق، الآية .
- 7 سورة الانشقاق، الآية .
- 8 سورة الانشقاق، الآية .
- 9 سورة الانشقاق، الآية .

﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾¹

مَوْضِعُ قِسْمِهَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - عَلَى ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾²، أَضْمَرَ اللَّامَ، كَمَا قَالَ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾³ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾⁴، يَرِيدُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -: "لَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا"، وَأَلْقَى اللَّامَ.

وَإِنْ شِئْتَ عَلَى التَّقْدِيمِ، كَأَنَّهُ قَالَ: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾⁵ ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾⁶.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: "إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ".

﴿النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ﴾⁷

وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ﴾⁸، فَعَلَى الْبَدَلِ.

وَأَمَّا ﴿الْوُفُودِ﴾⁹، فَالْحَطْبُ، وَ"الْوُفُودُ: الْفِعْلُ، وَهُوَ "الِاتِّقَادُ".

1 سورة البروج، الآية .

2 سورة البروج، الآية .

3 سورة البروج، الآية .

4 سورة البروج، الآية .

5 سورة البروج، الآية .

6 سورة البروج، الآية .

7 سورة البروج، الآية .

8 سورة البروج، الآية .

9 سورة البروج، الآية .

﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾¹

وقال: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾²، ف ﴿الْمَجِيدُ﴾³ جَرَّ عَلَى ﴿الْعَرْشِ﴾⁴، وَالرَّفْعَ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿ذُو﴾⁵، وَكَذَلِكَ ﴿مَحْفُوظٌ﴾⁶، جَرَّ عَلَى "اللُّوحِ"، وَرَفَعَ عَلَى "الْقُرْآنِ".

-
- 1 سورة البُورِج، الآية .
 - 2 سورة البُورِج، الآية .
 - 3 سورة البُورِج، الآية .
 - 4 سورة البُورِج، الآية .
 - 5 سورة البُورِج، الآية .
 - 6 سورة البُورِج، الآية .

﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةً﴾¹

وقال: ﴿لَأَغِيَّةً﴾²، أي: لا تسمع كلمة لغو، وجعلها: ﴿لَأَغِيَّةً﴾³.
والحجّة في هذا: أنك تقول: "فارس" لصاحب الفرس، و"دارع" لصاحب الدرع،
و"شاعر" لصاحب الشعر.

وقال الشاعر: من مجزوء الكامل وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد المئتين:
أغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر
أي: صاحب لبن وصاحب تمر.

﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾⁴

واحد "النمارق": النمرقة.

-
- 1 سورة الغاشية، الآية .
 - 2 سورة الغاشية، الآية .
 - 3 سورة الغاشية، الآية .
 - 4 سورة الغاشية، الآية .

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ * إِرْمَ ذَاتِ
الْعِمَادِ﴾¹

قال: ﴿بِعَادٍ﴾² ﴿إِرْمَ﴾³، فجعل ﴿إِرْمَ﴾⁴ اسمه وبعضهم يقول: "بعادٍ إِرْمَ"، فأضافه إلى ﴿إِرْمَ﴾⁵؛ فيما أن يكون اسم أبيهم، أضافه إليهم، وأما بلدة -والله أعلم-.

﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ
فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ﴾⁶

وقال: ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾⁷.

وقال بعضهم: "قَدَرَ"، مثل: ﴿قَتَّرَ﴾⁸.

وأما "قَدَرَ"، فيقول: يعطيه بالقدر.

- 1 سورة الفجر، الآية .
- 2 سورة الفجر، الآية .
- 3 سورة الفجر، الآية .
- 4 سورة الفجر، الآية .
- 5 سورة الفجر، الآية .
- 6 سورة الفجر، الآية .
- 7 سورة الفجر، الآية .
- 8 سورة الفجر، الآية .

﴿وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾¹

قال: ﴿وَأَنْتَ حِلٌّ﴾²، فمن العرب مَنْ يقول: "أَنْتَ حِلٌّ" و"أَنْتَ حَلَالٌ" و"أَنْتَ حَرَمٌ" و"أَنْتَ حَرَامٌ"، و"هُوَ الْمُحِلُّ" و"الْمُحَرَّمُ"، وتقول: "أَحَلَّلْنَا" و"أَحْرَمْنَا"، وتقول: "حَلَّلْنَا"، وهي الجَيِّدَة.

﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾³

وقال: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾⁴ يقول: ﴿فَلَمْ يَفْتَحِمْ﴾⁵، كما قال: ﴿فَلَا صَدَّقَ﴾⁶، أي: فلم يُصَدِّقْ.

﴿فَكُ رَقَبَةٌ﴾⁷

وقال: ﴿فَكُ رَقَبَةٌ﴾⁸، أي: "العقبة فُكُ رقبَة، ﴿أَوْ إِطْعَمٌ﴾⁹.

- 1 سورة البلد، الآية .
- 2 سورة البلد، الآية .
- 3 سورة البلد، الآية .
- 4 سورة البلد، الآية .
- 5 سورة البلد، الآية .
- 6 سورة البلد، الآية .
- 7 سورة البلد، الآية .
- 8 سورة البلد، الآية .
- 9 سورة البلد، الآية .

وقال بعضهم: ﴿فَكَرَبَةً﴾¹، وليس هذا بذاك، و﴿فَكُّ رَقِيَّةٍ﴾² هو الجيد.

﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ *
يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾³

وقال: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾⁴ ﴿يَتِيمًا﴾⁵، نصب: "اليتيم" على "الإطعام".

-
- 1 سورة البلد، الآية .
 - 2 سورة البلد، الآية .
 - 3 سورة البلد، الآية .
 - 4 سورة البلد، الآية .
 - 5 سورة البلد، الآية .

﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾¹

قال: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾²، يقول: "وَالَّذِي سَوَّاهَا"، فأقسم الله -تبارك وتعالى- بنفسه، وأنه رب النفس التي سَوَّاهَا. ووقع القسم على: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾³.

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾⁴

وقال: ﴿نَاقَةَ اللَّهِ﴾⁵، أي: ناقة الله، فاحذروا أذَاهَا.

1 سورة الشمس، الآية .

2 سورة الشمس، الآية .

3 سورة الشمس، الآية .

4 سورة الشمس، الآية .

5 سورة الشمس، الآية .

﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى * وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾¹

قال: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾²، ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾³، فهذه الواو واو عطف، عطف بها على الواو التي في القسم الأول.
وقال بعضهم: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾⁴، فجعل القسم بالخلق، كأنه أقسم بما خلق، ثم فسره وجعله بدلاً من "ما".

1 سورة الليل، الآية .

2 سورة الليل، الآية .

3 سورة الليل، الآية .

4 سورة الليل، الآية .

﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾¹

قال: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾²، وواحدتها: "السَّيْنِيَّة".

﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾³

وقال: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ﴾⁴، فجعل: "ما" للإنسان.

وفي هذا القول يجوز: "ما جاءني زيد" في معنى: "الذي جاءني زيد".

1 سورة التين، الآية .

2 سورة التين، الآية .

3 سورة التين، الآية .

4 سورة التين، الآية .

﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾¹

قال: ﴿سَلَامٌ هِيَ﴾²، أي: هي سلامٌ، يريد: مُسَلِّمَةٌ.

وقال: ﴿حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾³، يريد: الطَّلُوع.

والمصدر ها هنا لا يُبنى إلا على: "مَفْعَل".

¹ سورة القَدَر، الآية .

² سورة القَدَر، الآية .

³ سورة القَدَر، الآية .

﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى﴾¹

قال: ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى﴾²، ثم قال: ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾³، فجعلها بدلاً منها، وجعل الخبر: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾⁴.

﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ * سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾⁵

وقال: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾⁶ ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾⁷، ف ﴿نَادِيَهُ﴾⁸ ها هنا عشيرته، وإنما هم أهل النادي، والنادي مكانه ومجلسه.

وأما ﴿الزَّبَانِيَةَ﴾⁹، فقال بعضهم: وأحدها: "الزَّبَانِي".

وقال بعضهم: "الزَّابِن"، سمعت "الزَّابِن" من عيسى بن عمر.

وقال بعضهم "الزَّبْنِيَّة".

والعرب لا تكاد تعرف هذا، وتجعله من الجمع الذي لا واحد له، مثل: "أَبَابِيل"، تقول:

"جاءت إِبِلِي أَبَابِيل"، أي: فِرْقًا.

وهذا يجيء في معنى التكثير، مثل "عَبَادِيد" و"شَعَارِير".

1 سورة العلق، الآية .

2 سورة العلق، الآية .

3 سورة العلق، الآية .

4 سورة العلق، الآية .

5 سورة العلق، الآية .

6 سورة العلق، الآية .

7 سورة العلق، الآية .

8 سورة العلق، الآية .

9 سورة العلق، الآية .

﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾¹

قال: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾²، أي: أَوْحَىٰ إِلَيْهَا.

¹ سورة الزُّلْزَلَة، الآية .

² سورة الزُّلْزَلَة، الآية .

﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾¹

قال: ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ﴾².
وقال بعضهم: "فَوَسَطْنَ".

¹ سورة العاديات، الآية .

² سورة العاديات، الآية .

﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾¹

قال: ﴿كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾²، وواحدتها: "العِهْنَةُ"، مثل: "الصُّوف" و"الصُّوفَةُ".
وأما قوله: ﴿مَا هِيَ﴾³ بالهاء، فالنَّ السَّكْتُ عليها بالهاء، لأنها رأس آية.

¹ سورة القارعة، الآية .

² سورة القارعة، الآية .

³ سورة القارعة، الآية .

﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾¹

قال: ﴿جَمَعَ﴾²، و﴿جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾³ من "العِدَّة".

﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ * كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ
فِي الْخُطْمَةِ﴾⁴

وقال: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾⁵، ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْخُطْمَةِ﴾⁶، أي: هو وماله.

﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾⁷

وقال: ﴿مُّوَصَّدَةٌ﴾⁸ من "أَصَدَّ" "يُؤَصِّدُ".
وبضعهم يقول: "أُوصِدْتُ"، فذلك لا يهمزها، مثل "أَوْجَع"، فهو "مُوجَع"،
ومثله "أُكِّفَ" و"أَوْكِفَ"، يقالان جميعًا.

- 1 سورة الهَمْزة، الآية .
- 2 سورة الهَمْزة، الآية .
- 3 سورة الهَمْزة، الآية .
- 4 سورة الهَمْزة، الآية .
- 5 سورة الهَمْزة، الآية .
- 6 سورة الهَمْزة، الآية .
- 7 سورة الهَمْزة، الآية .
- 8 سورة الهَمْزة، الآية .

﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾¹

﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾²

¹ سورة الفيل، الآية .

² سورة الفيل، الآية .

﴿لَا يَلَا فِ قُرَيْشٍ * إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشَّتَاءِ
وَالصَّيْفِ﴾¹

﴿لَا يَلَا فِ قُرَيْشٍ﴾²، أي: فَعَلَ ذَلِكَ لِإِيْلَافِ قُرَيْشٍ لِتَأْلُفٍ.
ثمَّ أَدْبَلَ، فَقَالَ: ﴿إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾³، لِأَنَّهَا مِنْ "أَلْفَ".
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: ﴿لَا يَلَا فِ﴾⁴، جَعَلَهَا مِنْ: "آلَفُوا".

-
- 1 سورة قريش، الآية .
 - 2 سورة قريش، الآية .
 - 3 سورة قريش، الآية .
 - 4 سورة قريش، الآية .

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ﴾¹

قال: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي﴾²، تُقرأ بالهمز وغير الهمز، وهما لغتان، تُحذف الهمزة لكثرة استعمال هذه الكلمة.

﴿فَذَلِكِ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾³

وقال: ﴿فَذَلِكِ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾⁴، يقول: "يدفعه عن حقه"، تقول: "دَعَّعْتَهُ" "أَدَّعُهُ" دَعًّا.

¹ سورة الماعون، الآية .

² سورة الماعون، الآية .

³ سورة الماعون، الآية .

⁴ سورة الماعون، الآية .

﴿إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾¹

قال: ﴿إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾²، تقول: "شَيْئُهُ"، "فَأَنَا أَشْنُوهُ" "شَنَانًا".

¹ سورة الكوثر، الآية .

² سورة الكوثر، الآية .

﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ﴾¹

قال: ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾²، ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ﴾³، لأنَّ "لا" تجري مجرى "ما"،
فُرِّعَت على خبر الابتداء.

¹ سورة الكافرون، الآية .
² سورة الكافرون، الآية .
³ سورة الكافرون، الآية .

﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أُفْوَاجًا﴾¹

قال: ﴿يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أُفْوَاجًا﴾²، وأحدهم: الفَوْجُ.

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ
إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾³

وقال: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾⁴، يقول: "يَكُونُ تَسْبِيْحُكَ بِالْحَمْدِ"، لأنَّ "التَّسْبِيْحَ" هو ذكر، فقال: "يكونُ ذكركُ بالحمدِ على ما أعطيتك من فتحِ مكَّة وغيره".
ويقول الرجل: "فَصَبَّيْتُ سُبْحَتِي مِنَ الذِّكْرِ".

1 سورة التَّصْوَر، الآية .

2 سورة التَّصْوَر، الآية .

3 سورة التَّصْوَر، الآية .

4 سورة التَّصْوَر، الآية .

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾¹

قال: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾²، "تَبَّت" جزم، لأن تاء المؤنث إذا كانت في الفعل، فهو جزم، نحو: "ضَرَبَ" و"ضَرَبْتُ".
وأما قوله: ﴿وَتَبَّ﴾³، فهو مفتوح، لأنه فعل مذكر قد مضى.

﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾⁴

وقال: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾⁵ يقول: "وَتَصَلَّى امْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ"، و﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾⁶ من صفتها.
ونصب بعضهم: "حَمَّالَةَ الْحَطَبِ" على الذم، كأنه قال: "ذَكَرْتُهَا حَمَّالَةَ الْحَطَبِ".
ويجوز أن تكون: ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾⁷ نكرة نوى بها التنوين، فتكون حالا "امرأته"،
وتنصب بقوله: ﴿تَصَلَّى﴾⁸.

- 1 سورة المسد، الآية .
- 2 سورة المسد، الآية .
- 3 سورة المسد، الآية .
- 4 سورة المسد، الآية .
- 5 سورة المسد، الآية .
- 6 سورة المسد، الآية .
- 7 سورة المسد، الآية .
- 8 سورة المسد، الآية .

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾¹

أما قوله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾²، فإنّ قوله: ﴿أَحَدٌ﴾³ بدل من قوله: ﴿اللَّهُ﴾⁴، كأنّه قال: "هُوَ أَحَدٌ".

ومن العرب من لا ينون، يحذف لاجتماع الساكنين.

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾⁵

وقوله: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾⁶، ﴿أَحَدٌ﴾ هو الاسم، و﴿كُفُوًا﴾⁷ هو الخبر.

-
- 1 سورة الإخلاص، الآية .
 - 2 سورة الإخلاص، الآية .
 - 3 سورة الإخلاص، الآية .
 - 4 سورة الإخلاص، الآية .
 - 5 سورة الإخلاص، الآية .
 - 6 سورة الإخلاص، الآية .
 - 7 سورة الإخلاص، الآية .

﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾¹

قوله: ﴿مِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾²، تقول: "عَسَقَ" "يَعْسِقُ" "عُسُوقًا"، وهي: "الظلمة".
و"وَقَبَ" "يَقْبُ" "وُقُوبًا"، وهو الدّخول في الشّيء.

¹ سورة الفلق، الآية .

² سورة الفلق، الآية .

﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾¹

قال: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾² تقول: "مَلِكٌ بَيْنَ الْمَلِكِ"، الميم مضمومة.
وتقول: "مَالِكٌ بَيْنَ الْمَلِكِ" و"الْمَلِكِ" بفتح الميم وكسرها.
وزعموا أنّ ضمّ الميم لغة في هذا المعنى.

﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾³

وقوله: ﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾⁴ بدل من ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾⁵.

﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾⁶

وقوله: ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾⁷، يريد: "مِنَ شَرِّ الْوَسْوَاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ".
و"الْجِنَّةُ" هم: الجنّ.

-
- 1 سورة النَّاسِ، الآية .
 - 2 سورة النَّاسِ، الآية .
 - 3 سورة النَّاسِ، الآية .
 - 4 سورة النَّاسِ، الآية .
 - 5 سورة النَّاسِ، الآية .
 - 6 سورة النَّاسِ، الآية .
 - 7 سورة النَّاسِ، الآية .

محتويات الجزء الخامس
من كتاب معاني القرآه
أبي الحسن الأنفث

كتاب معاني القرآن لأبي الحسن الأخفش
الجزء الخامس

| | |
|--|---|
| | المعاني الواردة في آيات سورة القلم |
| | ﴿بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونُ﴾ |
| | ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ |
| | المعاني الواردة في آيات سورة الحاقة |
| | ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكَرَةً وَنَعِيهَا أُذُنًا وَّاعِيَةً﴾ |
| | ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ |
| | ﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةً﴾ |
| | ﴿وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ﴾ |
| | ﴿فَمَنْ مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ |
| | المعاني الواردة في آيات سورة المعارج |
| | ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَطَى * نَزَّاعَةٌ لِّلشَّوَى﴾ |
| | ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ |
| | ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مُهْطِعِينَ * عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ |

| | |
|--|---|
| | المعاني الواردة في آيات سورة نوح |
| | ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ |
| | ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ أَطْوَارًا﴾ |
| | ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ |
| | ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ |
| | ﴿لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾ |
| | ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَالًّا﴾ |
| | المعاني الواردة في آيات سورة الجن |
| | ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ |
| | ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مَلَأَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا﴾ |
| | ﴿لَنفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ |
| | المعاني الواردة في آيات سورة المزمل |
| | ﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ﴾ |
| | ﴿ثُمَّ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا * نَّصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ |
| | ﴿وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ |
| | ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ |
| | ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَّهِيلًا﴾ |
| | ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ |
| | ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا |

| | |
|--|---|
| | تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ |
| | المعاني الواردة في آيات سورة المُدَّثِّر |
| | ﴿وَلَا تَمُنَّ بِتَسْتَكْثِرُ﴾ |
| | ﴿كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا﴾ |
| | ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ |
| | ﴿إِنَّهَا لِإِخْدَى الْكَبِيرِ * نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ |
| | ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكِّرَةٌ﴾ |
| | المعاني الواردة في آيات سورة الْقِيَامَةِ |
| | ﴿بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ |
| | ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُءُ﴾ |
| | ﴿بَلِ الْإِنْسَانِ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ |
| | ﴿وَأُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ |
| | ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ |
| | ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ |
| | المعاني الواردة في آيات سورة الْإِنْسَانِ |
| | ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ |
| | ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ |
| | ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ |
| | ﴿إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ |
| | ﴿مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا * وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَطْوَافُهَا تَذَلِيلًا﴾ |
| | ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ |
| | ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ |
| | المعاني الواردة في آيات سورة الْمُرْسَلَاتِ |

| | |
|--|--|
| | ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا * فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا * فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا * عُذْرًا أَوْ نَذْرًا * إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ﴾ |
| | ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾ |
| | ﴿ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ﴾ |
| | ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا * أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾ |
| | ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ سَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾ |
| | ﴿انطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ * لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ * إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ﴾ |
| | ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ |
| | ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ |
| | المعاني الواردة في آيات سورة النبأ |
| | ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ |
| | ﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾ |
| | ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ |
| | ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ |
| | ﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ |
| | – المعاني الواردة في آيات سورة التازعات |
| | ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ |
| | ﴿يَقُولُونَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ * إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً﴾ |
| | ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ |
| | ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ |
| | المعاني الواردة في آيات سورة عبس |
| | ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ |
| | ﴿كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ |

| | |
|--|--|
| | ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ﴾ |
| | ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة التَّكْوِيْرِ |
| | ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ |
| | ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ |
| | ﴿وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ * بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ |
| | ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾ |
| | ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ |
| | ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الانْفِطَارِ |
| | ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ * فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ * كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ﴾ |
| | ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الْمُطَفِّفِينَ |
| | ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ |
| | ﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ * يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ |
| | ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ |
| | ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ |
| | ﴿هَلْ تُؤْتُونَ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الانْشِقَاقِ |
| | ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ |
| | ﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ |
| | ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة البُرُوجِ |
| | ﴿قَتِيلَ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ﴾ |
| | ﴿النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ﴾ |

| | |
|--|---|
| | ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الغاشية |
| | ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ﴾ |
| | ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الفجر |
| | ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ * إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ |
| | ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة البلد |
| | ﴿وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ |
| | ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ |
| | ﴿فَلْكَ رَقِيبَةً﴾ |
| | ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الشمس |
| | ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ |
| | ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الليل |
| | ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى * وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة التين |
| | ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ |
| | ﴿فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة القدر |
| | ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة العلق |
| | ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى﴾ |
| | ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ * سَدَّخُ الرِّبَانِيَّةِ﴾ |

| | |
|--|--|
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الزلزلة |
| | ﴿يَأْنِ رَّبِّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة العاديات |
| | ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة القارعة |
| | ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الهمة |
| | ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ |
| | ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ * كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْخُطْمَةِ﴾ |
| | ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الفيل |
| | ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة قريش |
| | ﴿لَا يَلَافُ قُرَيْشٍ * إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الماعون |
| | ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ﴾ |
| | ﴿فَذَلِكِ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الكوثر |
| | ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الكافرون |
| | ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة النصر |
| | ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ |
| | ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة المسد |

| | |
|--|---|
| | ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ |
| | ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الإخلاص |
| | ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ |
| | ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة الفلق |
| | ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ |
| | - المعاني الواردة في آيات سورة النَّاسِ |
| | ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ |
| | ﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾ |
| | ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ |

محتويات الكتاب

التّاشر: شركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع
العنوان: إقامة الزّيتونة - عمارة عدد 3 - شقّة عدد 2 - المنار 2 - أريانة
الهاتف: +216 71886914
الفاكس: +216 71886872
العنوان الإلكتروني: JomaaAssaad@yahoo.fr
معرف التّاشر : 9938-02
عدد الطّبعة: الأولى
ت د م ك : 9-019-02-9938-978
تمّ سحب 1000 نسخة من هذا الكتاب

© جميع الحقوق محفوظة لشركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع

